كان المرجوع اليه كليا عاما فهي كلية وجزئية بحث علم
ظهور حال الكلية وكونه دائرا بين الوجود والعدم وظهر
بطلان ما ذكره آه وقوله اذ لا يخفى ان يشبه مثله على
احد اذ لا يخفى انه من تلك الحيثية جزئي لا كلي قوله
فتأمل حتى يظهر اه ما ذكره من وجه الامر بالتأمل ظاهر
على النسخة التي فيها الكلية فقط فان عادة المؤلفين تنزيف
النسخ بقولهم في نظر فان ظاهر بناء على تلك النسخة تزييف
الكلية واما على النسخة التي فيها الكلية والجزئية فرد الكلية
بالامر بالتأمل غير ظاهر بل يحتاج الى الدليل وبيان المقدمات
كما فعله وقوله وفيه ما فيه ان هذا النظر لا يخص ضمير
الغائب بل لا يخص الضمير بل يجري في اسم الاشارة والموصول
ايضا بل في الحرف ايضا قوله ولما كان هذا فارقا بينها
اي لما كان فارقا ما ذكره المصنف من الفرق بين الحرف وتلك الاسماء
بكلية المفهوم وجزئيته فرقا بديعا حسنا اقرب الافهام
مما اشتهر من الفرق بينهما حصلا لذكر ولعل ما اشتهر من الفرق
بينهما هو الفرق الحاصل من تعريف الاسم والحرف بما عرفوه
به فانهم عرفوا الاسم بما دل على معنى في نفسه والحرف بما دل

عامر

على معنى في غيره قوله وانما جعلنا قوله جزئيين بمعنى ما هو
بمنزلتهما لا يخفى انه ليس في كلامه بناء على النسخ التي رأيناها
ما هو صريح في جعل المذكور فجعل مراده بالجعل المذكور هو الجعل
الحاصل في ضمن قوله فهما داخلان في قسم ما مر لوله كلي
فان ذلك القول يستلزم الجعل المذكور اذ لا يمكن كون الشيء
كليا وجزئيا حقيقة فلما حكم في ذلك القول بكونهما كليين
حقيقة علم ان جزئيتهما بطريق التاويل اي هما بمنزلة الجزئيين
وقوله ولهذا صح جعل زيد فرد كلي ايضا اي كما يصح
جعلها جزئيين مع ان الظاهر ان يكون قوله ولهذا اشارة
الى ان قوله جزئيين بمعنى ما هو بمنزلتهما والمعنى ولاجل ان المراد
بكونهما جزئيين كونهما بمنزلة الجزئيين صح جعلها كليين كما يصح
جعلها جزئيين ولا تنافي بينهما اذ الكلية تحقيقية والجزئية
تأويلية ولا تنافي بينهما ويمكن ان يكون قوله ولهذا اشارة
الى ان المعتبر في الكلية والجزئية الوضع الافرادي اي لان
المعتبر فيهما الوضع الافرادي صح الضاف ذو وقوف بالكلية
والجزئية معا ولا تنافي بينهما اذ التنافي انما يكون في وضع
واحد مع ان الكلية في الوضع الافرادي والجزئية في الوضع التركيبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)